

الفائق في غريب الحديث

حتى طننا أنه قد صلى ونام ثم خرج إلينا فذكر فَمَلَّ تأخير صلاة العشاء . بقي .
بقي أي انتظرنا والاسم منه البقوى قبلت الياء فيها واوا . وكذلك كلَّ " فَعْلَى " إذا
كانت اسما كالتقوى والرَّعْوَى والشَّعْرُوى وإذا كانت صفة لم تقلب ياؤها كقولهم : امرأة
صَدَيَّة وخَزَيَّة قال : ... فهُنَّ يَعْلُكُن حدائتها ... جُنَجُ الذَّوَّاصِي نَحْوُ
أَلَوِيَّاتِهَا

... كَالطَّيْرِ تَبْقَى متداوماتها

أبو هريرة B ه يُوْشِكُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ عَلَيْكُمْ بِقُعْءَانُ أَهْلِ الشَّامِ .
بقع أراد خُبْنًاؤهم فشَبَّهَهُمْ فِي خُبْنِهِمْ بِالْبُقْعِ مِنَ الْغُرْبَانِ الَّتِي هِيَ اخْبْنُهَا
وَأَقْذَرَهُمَا وَقِيلَ : أَرَادَ الْمَوْلِدِينَ بَيْنَ الْعَرَبِ وَالرُّومِيَّاتِ لَجْمَعِهِمْ بَيْنَ سَوَادِ لَوْنِ الْآبَاءِ
وَبَيَاضِ لَوْنِ الْأُمَّهَاتِ . وفي حديث الحجاج : إِنْ بَعْضُهُمْ قَالَ لَهُ فِي خَيْلِ ابْنِ الْأَشْعَثِ : رَأَيْتَ
قَوْمًا بِقُعْعَاءَ . قال : مَا الْبُقْعُ ؟ قال : رَقَّعُوا ثِيَابَهُمْ مِنْ سُوءِ الْحَالِ . ابْنُ الْمُسَيَّبِ
رَحِمَهُ ۥ قال : لَا يَمْلُجُ بِقَطُّ الْجَنَانُ .

بقط أي لايجوز إعطاء البساتين على الثلث والربع وإنما سمي هذا بقَطًّا ؛ لأنه خَلَطُ
الْمَلِكِ وَتَصْيِيرُهُ مَشَاعًا مِنْ قَوْلِهِمْ : بَقَطَ الْأَقْطُ : إِذَا بَكَكَلَهُ . ابْنُ مَيْسَرَةَ C إِنْ حَكِمَا
مِنَ الْحُكَمَاءِ كَتَبَ ثَلَاثُمِائَةَ وَثَلَاثِينَ مُمْدَحًا حَكَمَا